٤٩٥ السنة الثامنة — تونس يوم الثلاثاء ٧ شعبان الاكرم ١٣٥١

٣٠ صانتيما	الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس المدير: محمد بنيس تليفون ٤٠ - ٣٤	٤ اكتوبر ١٩٣٨
30 Centimes	ADMINISTRATION 1, Impasse du chanteur. Tunis Téléphone: 34-40 Publicité : 28 Rue Sidi Bou Krissan	4 Octobre 1938







اقوال الصحف البريطانية

في الازمة الحاضرة

قالت جريدة « الدايلي تلغراف » ان الحالة ساءت في تشيكوسلوفاكيا. وانه في مثل هذه الازمة لا تستطيع الحكومات الديموقراطية اغفال اي تدبير احتياطي بل يجب عليها ان تستعد لجميع الطواريء

وقالت ايضا ان الناس جميعا وبينهم اعضاء الوزارة سيظلون على املهم في الوصول الى تسوية سلمية للمشكلة الحاضرة. ولكن القرار الذي يميل بالميزان الى التوفيق او الى القوة هو في ايدي اناس اخرين

وقالت اخيرا ان التوسل بالقوة في تشيكوسلوفاكيا سيؤدي الى نتائج لا يمكن تقديرها ويجب اتخاذ كل احتياط ضدها

اغراض المانيا ومهمة السياسة البريطانية

ونشرت جريدة « التيمس » مقالا رئيسيا جاء فيه ان الغرض المباشر والمصلحة العاجلة التي تتوخاها المانيا من احداث انقلاب في اوربا الوسطى والشرقية بديهيان لا يحتاجان الى بيان. فليس من شان السياسة البريطانية ان تحاول التعرض لسير الاحوال الطبيعية في تلك الاقاليم ولكن في الجهات التي تكون مصالح الالمان فيها اعظم من مصالح غيرهم لا يمكن ان تترك مسؤولية السلم كلها على اكتاف الغير

وجوب العمل بسرعة لمنع نشوب حرب اوربية

وقالت جريدة الدايلي هرالد : « ان الحرب الاهلية قد بدات تقريبا في تشيكوسلوفاكيا واصبحنا على قيد انملة من فتح الالمان لتلك البلاد. ومعنى ذلك وقوع حرب اوربية لابد ان تتورط بريطانيا فيها في الحال. فالوقت المتاح قطير جدا فلا بد من العمل فيه بسرعة

صيانة السلم تتطلب من انقلتيرا عملا حازما

وكتبت جريدة (نيون كرونكل » تقول انه يمكن صيانة السلم الى الان ولكن ذلك يقتضي عملا حازما من جانب الحكومة البريطانية تقوم به متفقة مع تشيكوسلوفاكيا نفسها وفرنسا وروسيا

الاهتمام بمسالة الاستفتاء اذا اريد تلافي الازمة

وقالت جريدة « الدايلي ميل » ان الحكم الهادي غير المتحيز هو الزم الان من كل وقت مضى ذا كان يراد انقاذ اوربا من الازمة التي تتهددها. فالطلب الخاص باجراء استفتاء او اي مشروع اخر يقصد منه تمكين الاقليات من تقرير مستقبلها يجب ان يعطى اعظم جانب من الاهمية والالتفات من جانب الوزراء

انقطاع جريدة سودية عن الصدور احتجاجا على المراقبة

انقطعت جريدة « دي زايت » الالمانية السودية عن الصدور احتجاجا على تدابير المراقبة الشديدة بعد ما اصدرت امس اخر عدد لها

الصحف الاميركية ورايها في خطبة هتلر

وقد ادركت الصحف الاميركية في الحال ان خطبة الهر هتلر هي في الواقع تصريح بانه يجب تحقيق مطامحه التي يراها القسطاس الوحيد للحق ذهب بعض الكتاب الى اكثر من ذلك فقالوا ان هذا النوع من التسوية الذي تطلبه المانيا في بلاغ نهائي يحجبه ستار شفاف هو من الانواع التي لا ينتهي عندها نجاح المانيا في تشيكوسلوفاكيا بل لا بد ان يستمر ليطغى على جهات ومناطق اخرى

المانيا ومحور اوربا - آسيا

والرجال المدنيون الذين يؤمنون بهذا يجدون تاييدا من ضباط الجيش الذين يعتقدون بان توسع المانيا نحو فرنسا لم يعد من اهداف المانيا وانما يتجه هذا الهدف نحو ما يسميه الجنرال هيو جونسون فكرة المانيا القديمة التي ترمي الى انشاء محور اوربا - اسيا فيمتد نفوذها الى الجهة الجنوبية الشرقية اي من وراء الدانوب الى الخليج الفارسي

ماذا قال السفير الالماني للصحافيين الامريكيين

وتقول جريدة « واشنطون بوست » ان الهر ديكهوف السفير الالماني (في واشنطون) دعا منذ اشهر الصحفيين في واشنطون واخبرهم ان المانيا تكون راضية كل الرضا اذا اعطى السوديت استقلالا اقليميا مثل الالمان السويسريين

مطامع الهر هتلر

ولكن هوس الهر هتلر يشتد ويشمو بما يتغذى به. فاذا نال اغراضه العاجلة في تشيكوسلوفاكيا فلا يمضي اسابيع معدودة حتى تتضح للعيان الخطوة التالية في سبيل تكبير المانيا

تشيكوسلوفاكيا مخفر امامي

فعلى العالم المتمدن ان يعالج هذه المشكلة اليوم او غدا. فليست تشيكوسلوفاكيا الا مخفرا اماميا في نزاع هائل تتكشف اجزاؤه وتتجلي باطزاد الحالة الان ادعى الى القلق منها في كل وقت مضى

وعلقت جريدة « نيويورك تيمس » على الحالة فقالت سنرى في الايام القادمة هل سنبلغ القمة العليا او سنرى ان كل شيء مخاتلة وخداع ومن الجهل ان ندعى ان الحالة ليست اظلم ولا اخطر مما كانت عليه في هذه الاسابيع المرعجة المريعة

بعد خطاب هتلر

وتحدثت جريدة « المقطم » في افتتاحيتها عما « بعد الخطاب وما يخشى من وقوعه » وقد استهلت حديثها بان الناس ظلوا « في جميع البلدان ولا سيما البلدان الاروبية يتوقعون بفارغ الصبر سماع البيان الخطير الذي يلقيه الهر هتلر في وصف موقف دولته ليروا هل ينحاز الى انصار الحرب او انصار السلام وهل يلقى زيتا على الماء الهائج لتسكينه او يسكب بنزينا على النار فيزيدها اتقادا »

واستدركت بان « الهر هتلر كان ابرع من هذا فابى ان يحمل تبعة مصير الحالة السياسية الدولية او ان يفتح باب هيكل الحرب فتخرج شياطينها وتنتشر في اوربا تمعن فيها تخريبا وتدميرا »

ومضت فوصفت وقع الخطاب في العالم وتعليقات الصحف عليه وعندها « ان الذي يخشى من وقوعه ليس ان يستقر قرار الدول العظمى من الجانبين على الشر فهذه الدول لا تميل طبعا الى الحرب ولكنه ما قد يحدث من حوادث مفاجئة وما قد ينشا عن دسائس الذين يروقهم ان يعكروا الماء للصيد فيه من اصحاب المصالح المالية ومصانع السلاح والمضاربين وسواهم وهذا علاوة على ما قد يقع من خصومة ونزاع محليين يفضيان الى ايغار الصدور فالسوديت الالمان يتشجعون بموقف المانيا والتشيك يعتمدون على نصرة اصدقائهم وحلفائهم وهذان وحدهما بكفيان لخلق المعضلات وانشاء المشكلات كما حدث فعلا الان وقبل الان »

ومن رايها اه اذا « اريد الخلاص من عواقب هذا الموقف وجب التعجيل بذلك وقد يلجا المشتغلون بوقاية السلام في المستقبل الى حلول يابونها الان ثم يرون ان لا مندوحة عنها فيما بعد وقد ينطبق هذا على مشروع الاستفتاء الذي يصر عليه الالمان وياباه التشيك فان كل حل من هذا القبيل بل ان ضم السوديت الالمان الى الريخ اهون على العالم من اضرام نار حرب بسبب النظام الذي يحكم به هؤلاء الملايين الثلاثة

وقديما قال الشاعر العربي الحكيم

وربما فات قوما بعض امرهم
مع التاني وكان الحزم لو عجلوا»

ايطاليا ومشاكل تشيكوسلوفاكيا

كتاب مفتوح من موسوليني الي رنسيمان

مشكلة السوديت مشكلة هنغارية وبولندية وسلوفاكية

روما - نشرت جريدة بوبلو ديطاليا مقالا للسنيور موسوليني عنوانه رسالة الى رنسمان قال فيه ان المشكلة ليست مشكلة المانية بل هي ايضا مشكلة هنغارية وبولندية وسلوفاكية فعدد المشاكل فها فيها تقدر عدد العناصر التي تضخمت بها جمهورية المسيو بينيس وليدة فرساي

لاتوجد امة تشيكوسلوفاكية

فانا واثق بانكم قد اقتنعتم حتى الان بانه لا يوجد ما يسمى امة تشيكوسلوفاكية وان لا سبب يدعو الى وجود دولة تشيكوسلوفياكية انك لم تذهب ايها اللورد لتقديم التحية الى عائلة فيها سوى اليسير من الحب والتفاهم كما هي الحال بين اناس من اصل واحد ومن عنصر واحد كلا فالعناصر الرئيسية في العائلة التشكوسلوفاكية ليست متجانسة بل يكره كل منها الاخر كرها تاما

وهي ليست متشبعة بالقوة التي تدفعها الى مركز واحد بل بالقوة التي تفرقها فلاشيء يبقيها معا سوى القوة واذا تفرقت فلابد من انحلال تشيكوسلوفاكيا وتبددها نعم ان النية اتجهت في فرساي الى ايجاد دولة بوهيمية جديدة مهولة بسكان متجانسين من التشيك ولكن بدلا من ذلك الفت تشيكوسلوفاكيا فكانت بدعة لا سابقة لها وجاءت دولة مصطنعة حملت منذ نشاتها جميع عناصر ضعفها وفقد القوى الحيوية فيها

مضى اليوم زمن التسويات الملفقة

ولاشك انك اصبحت ايها اللورد منذ القى هيتلر خطبته تواجه اياما سعيدة لانك اصبحت تستطيع ان تعمل وتحقق شيئا يذكره لك التاريخ وقد انقضى الان وقت التسويات الملفقة وخسرت كارلسباد كل سبب من اسباب الوجود وفقد بينيس ذلك الثعلب البرلماني القديم اللعبة التي لعبها

وجوب اجراء استفتاء عام

اما انت ايها اللورد فعليك ان تقترح على المسيو بينيس بكل بساطة تنظيم استفتاء لامن اجل الالمان السوديت فقط بل من اجل جميع العناصر التى تطلبه ايضا واذا رفض المسيو بينيس هذا الاستفتاء فانك تستطيع ان تفهمه بان انجلترا تفكر سبع مرات قبل ان تدخل الحرب لانقاذ دولة قائمة على جميع تلك الاوهام وهي خرافة جغرافية تشبه الزائدة المعوية

لعبة لاتستحق اقل مغامرة

واذا صرحت انجلترا انها تلزم الجزم والثبات فلا احد يجسر الاتيان باية حركة لان المغامرة لا تسوى هذه اللعبة ولو كان وراءها جميع رجال محفل الشرق الماسوني

هتلر لايطلب ضم السوديت لالمانيا

تم انه لو ضم هتلر اليه ثلاثة ملايين ونصف من التشيك لكن يحق لاروبا ان تعج وتضج ولكن هتلر لم يخطر له شيء ذلك ان ما يهتم له الزعيم هو الثلاثة ملايين ونصف من الالما وهم الذين يشغلونه وليس في وسع احد ان ينكر عليه حق الاهتمام لهم ولاان ينكر الواقع المشهود في امركهذا

وقد راينا نحن الايطاليين امورا من هذا النوع فتذوع ايها اللورد رنسيمان بالشجاعة التامة واقترح بكل اطمئنان اجراء استفتاءات وهذه مهمة باهرة لا مفر من القيام بها

ماذا تكون نتيجة الاستفتاء

ثم تكلم الدوتشي عن نتائج الاستفتاء المحتملة وقال ان لاشك في ان اهالي اقاليم الحدود يعطون اصواتهم من اجل الانظمام الى شعبهم الشقيق المجاور اما الاقاليم التي يسكنها سكان من عنصريات مختلفة فان مسوليني يقترح انشاء نظام فيها على قاعدة الاستقلال الاداري على ان تكون مقاطعة حقوق مساوية لحقوق الاخرى

كيف يجب ان ينظم

وتكلم بعد ذلك عن طريقة تنظيم الاستفتاء واشار الى مثال السار وقال يلوح لي ايها اللورد رنسيمان ان هذه الرسالة تسترعى اهتمامك التام وستعاد خريطة اروبا عند تسوية هذا الحادث الى النظام بعض الاقاليم ويزول موطن من مواطن الاضطراب والقلق وتخفض دولة تشيكوسلوفاكيا بالوسائط السلمية الى جرم معقول ولكنها تزداد قوة واطمئنانا عما كانت لانها ترتاح من اعباء تلك العنصريات المعادية لها

ايطاليا صديميا لا صديقة براغ

اما في شان ايطاليا فانها لن تستطيع ان تحتفظ بالصداقة مع براغ بل مع بوهيميا في المستقبل وعند ما يوجد مركز سياسي واقليمي جديد فانه يحمل في طيته توازنا جديدا واحتمالات جديدة واهم من كل ذلك ان اروبا تجتنب الحرب

الحدود التي وضعت بجرة قلم تعدل بجرة قلم

ويرى الملايين من الرجال والنساء ان هذا الامر ضروري جدا فالحدود التي اوجدت بجرة قلم لايصعب تعديلها بالطريقة ذاتها ولكن الامر يختلف عن ذلك كل الاختلاف عند تكون تلك الحدود قد رسمتها يد القدرة الالاهية او دماء سكانها

الشيخ سيد درويش

في يوم الاحتفال باحياء ذكراه

في مثل هذا اليوم قبل خمس عشرة سنة مات العبقري الموهوب سيد درويش. واعلام الفن في مصر قل ان يذكروا بعد موتهم ومن هنا ذهب سيد في المنسيين الى ان استيقظ فريق من رجال الموسيقى واخذوا يحيون ذكراه وان كنا ما عرفناه في حاجة الى الاحياء

واذا كان اليوم هو موسم الذكرى الخامسة عشرة فانا موردون هنا شيئا عن هذا الفنان في نشاته وفي الادوار التي مرت بها حياته الفنية. الى ان اختاره الله لجواره فمضى اليه وفقدت الموسيقى يومذاك لحنا خالدا لم يتح له ان يتم

الشيخ سيد الفيد

امضى الشيخ سيد درويش الشطر الاول من حياته في حفظ القرءان الكريم وكان عريفه واخواته يلحظون في صوته حنانا وفي ترتيله علاوة وانسجاما فلم يدعوا وقتا يستطيعون ان يستمعوا اليه فيه قارئا حتى اغتنموه واستزادوه

وخرج سيد من الكتاب قارئا يحسن القراءة والترتيل وكانت به حاجة الى الكسب فاخذ يقرا القرءان في البيوت وعلى القبور في الاسكندرية وهو ما يسمونه الراتب غير انه لم ينجح في هذه الناحية

المعلم سيد المبيض

وكان لا بد له من ان يسلك الى العيش طريقا اخر فاشتغل في اعمال التبيض والتحق بفرقة العمال الخاصة باحد المقاولين في الاسكندرية وكان زملاؤه يعرفون عنه جلاوة الصوت فاتفقوا معه على ان يغني لهم ويقومون هم بالعمل المطلوب منه

في المقاهي

وعرف عن الشيخ سيد وقتذاك انه يجيد الغناء فاستدعاه اصحاب المقاهي ليغني عندهم في السهرة لقاء اجر معلوم

ولم يتردد هو في تلبية هذه الدعوة فاحيا ليالي كثيرة في هذه المقاهي ثم تحول عنها الى مقاهي غيط العنب فاشتغل بالغناء فيها وقتا بيد انه كان غير مستريح الى رواد تلك المقاهي الذين فتح باب ارتيادها امامهم رخص اسعارها اذ كان للواحد يتناول المشروب ويقضي السهرة ايستمع الى الشيخ سيد مقابل نصف قرش وكلهم لا يتذوقون طعم الفن

مع الشيخ زكرياء

وفي احد هذه المقاهي عرفه الشيخ زكرياء احمد الموسيقي المعروف فقد كان في زيارة صديق له في الاسكندرية فدعاه ذلك الصديق الى سهرة في قهوة يغني فيها الشيخ سيد واطرى امامه صوته فذهب معه

وراى الشيخ لاول مرة مستمعا ينصت اليه ويتذوق فنه ويعرف قيمته فلم يسعه الا ان يتخلى عن مكانه ويذهب اليه وقد فعل فانتقلا معا الى مقهى اخر امضيا فيه ليلتهما واقتنع الشيخ زكريا بانه امام فتان لا عهد له به في عالم التلحين فعاد الى الاسكندرية مسحورا بسيد وفن سيد

في ربوع الشام

كان ذلك قبل سنة ١٩١٨ وكانت ممثل امين عطا الله فرقة تشتغل في الاسكندرية وقتئذ فلم يزل بالشيخ سيد حتى اقنعه بالانضمام الى فرقته ولما تم له ذلك هيئا اسباب رحلة الى الشام. ولكن سوء الحظ لازم الفرقة فعاد الشيخ سيد من رحلته بعد اكثر من سنة وعليه الجبة التي سافر بها نفسها وقد لعبت بها يد البلى وحال لونها وكانت صورة صادقة لما كان يعانيه اذ ذاك من ضنك شديد حتى لقد كان يقرا القرءان يومئذ على ابواب البيوت في طلب القوت

مجيئه الى القاهرة

قضى السيد بعد ذلك فترة في الاسكندرية عاود فيها الغناء في المقاهي الصغيرة ليعيش فلما لم يوفق نزح الى القاهرة ليجد محيطا اوسع يؤدي فيه وسالته الفنية التي كان يشعر في اعماقه بانه مطالب بادائها

وقد بدا حياته الفنية في العاصمة بالفنادق في مقاهي شارع عماد الدين وكثيرا ما تعرض للسخرية في زي الجبة والقفطان

ولعل هذا كان من اهم العوامل التي جعلته يعجل بالتخلي عن زيه الاول الى زيه الثاني

اول روايه لحنها

وشاءت الاقدار ان تبتسم للشيخ سيد بعد ذلك العبوس الطويل فهيأت له الاتصال بالاستاذ القدير جورج ابيض وقد عهد اليه اذ ذاك بتلحين رواية فيروز شاه فكان الفضل الاكبر في اكتشاف عبقريته وكانت هذه اول رواية لحنها ذلك الموهوب

في فرقة الريحاني

وترامت انباء الشيخ سيد الى الاستاذ نجيب الريحاني وهو خير من يقدرون الفن واهله فسعى اليه وكان يمثل اذ ذاك رواية « ولو » فعهد اليه بتلحين دور الشقايين فابدع فيه سيد واجاد وكان هذا سبيله الى الالتحاق بالفرقة ملحنا لرواياتها

٩٠ جنيها في الشهر

وانتقل الشيخ مرة واحدة من الغناء في المقاهي الى وظيفته الجديدة واراد الاستاذ الريحاني ان يوفر له او في اسباب الرخاء ليتفرغ لفنه فجعل مرتبه الشهري ٩٠ جنيها ثم زاده بعد ذلك الى الضعف اذ بلغت حصة الشيخ سيد في الايراد حوالي ٢٠٠ ج م

ذيوع الحانه وصيته

وذاع صيت سيد في كل مسرح ومغنى. حتى لقد جاء الوقت الذي قصرت فيه دور التمثيل والغناء عملها على تمثيل رواياته والتغني بالحانه

فهذه ليلة طاف فيها الشيخ بكل المسارح فكانت فرقة السيدة منيرة المهدية تمثل رواية « كلها يومين » وفرقة السيدة نعيمة المصرية تغني ادوار « ياللي قوامك يعجبني » و « انا عشقت ». وفرقة الاستاذ عزيز عيد تمثل في الكازينو دي باري « العشرة الطيبة ». وفرقة عكاشه تمثل في مسرح الحديقة « عبد الرحمن الناصر » وفرقة الاستاذ الريحاني تمثل « ولو ». وفرقة الاستاذ الكسار تمثل

تواضع عمر

بلغ عمر بن الخطاب ان قوما يفضلونه على ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فوثب مغضبا حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال : ايها الناس اني ساخبركم عني وعن ابي بكر انه لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب ومنعت شاتها وبعيرها واجمع راينا كلنا ــ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ على ان قلنا له : يا خليفة رسول الله ! ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقاتل العرب بالوحي والملائكة يمده الله بهم وقد انقطع ذلك اليوم فالزم بيتك ومسجدك فانه لا طاقة لك بقتال العرب . فقال ابو بكر الصديق : اوكلكم رايه على هذا . فقلنا : نعم ! فقال : والله ! لان اخر من السماء فتخطفني الطير احب الي من ان يكون هذا رايي .

ثم صعد المنبر فحمد الله وكبره وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم . ثم اقبل على الناس فقال : ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات . ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت . ايها الناس ان اكثر اعداؤكم وقل عددكم ركب الشيطان منكم هذا المركب ، والله ! ليظهرن الله هذا الدين على الاديان كلها ولو كره المشركون قوله الحق ووعده الصدق بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين .

ايها الناس لو افردت من جميعكم لجاهدتهم في الله حق جهاده حتى ابلي بنفسي عذرا ، او اقتل قتلا . والله !

ايها الناس لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه واستعنت عليهم الله وهو خير معين ثم نزل فجاهد في الله حق جهاده حتى اذعنت العرب بالحق .

هذه قصة من تاريخ الاسلام اودت ان ازجيها للدلالة على ما اتصف به سلفنا الصالح من كمال الخلق وما احوجنا الى مثل هذه القصص لعل القلوب المحرورة بالاحن ان تبترد ، والصدور المتباعدة ان تتضام . والايدي المفككة ان تتشابك .. « لقد كان في قصصهم عبرة لالي الالباب »

محمد ابراهيم غزاوي

« راحت عليك » . وكل هذه الروايات والاغاني من تلحين الشيخ سيد .

بدء النهاية

وتحولت الدنيا مرة اخرى عن سيد وعبست الاقدار في وجهه يوم شاءت ان يستمع الى ما اقترح عليه من تاليف فرقة خاصة به .

وقد الف هذه الفرقة يومذاك مع الاستاذ عزيز عيد . ولحن لها روايتي شهر زاد » و « البروكة » . وعلى الرغم من ان الاولى من تاليف الاستاذ محمود مراد . وان ملحنهما سو سيد درويش . فانهما لم تنجحا عند الجمهور وان كانت قد نجحتا من الناحية الفنية .

اقليات .. واقليات

اقليات تركية تقطن اراضي كانت بالامس لواء الاسكندرونة واصبحت الان تعرف بهاتاي .. واقليات جرمانية شاءت المقادير ان تلقي بها بين اشد الدول قوة وباسا ودولة تعيش فيها عدة شعوب لايطيق احدها الاخر ولم توجد بينها الا بحكم الاحوال او بحكم الزجال

اقليات تركية اندمج فريق كبير منها في العنصر العربي وهي على كل حال لاتؤلف سوى ٤٠ من سكان اللواء الشهيد واقليات يزيد عددها على ثلاثة ملايين ونصف مليون وجميع اهلها المان لحما ودما وثقافة واعتقادا

هذه اقليات وتلك اقليات ولكن الاولى اصبحت متسلطة على اغلبية سكان المنطقة من عرب وغيرهم بعد ان الفت حكومة تركية صرفة تؤيدها بجيوشها ونفوذها ومحالفاتها

اما الثانية .. فجميع الدول ومنها تركيا على استعداد لخوض غمار الحرب والتضحية بالالوف بل الملايين من ابنائها لكي لا يتم لها ما تشاء

عند ما تفاقمت مشكلة الاسكندرونة قامت تركيا وحشدت قوتها على الحدود وكانت على اهبة القيام بعمل عنيف كما يقولون .. فخضعت فرنسا لا لانها ليست من القوة بحيث تستطيع الوقوف امام انقرة ولكن لان في اروبا ما يشغلها عن مثل هذه الامور التافهة وقدتم ما تم في لواء الاسكندرونة ولم يحرك احدا ساكنا وكان ليس هناك الوف من العرب يعيشون تحت اقلية تركية

اما في اروبا فما كادت جريدة التمس تقترح ضم بلاد السوديت الى المانيا لحل المشكلة على هذه الصورة المنطقية حتى قامت قيامة الصحف الانجليزية وغيرها تندد بهذا الاقتراح وتستنكره اشد الاستنكار واحتج وزير تشيكوسلوفاكيا المفوض في لندن لدى وزارة الخارجية واصدرت الحكومة الانجليزية بلاغا تنصلت فيه من اقتراح جريدتها الكبري

ويقولون بعد ذلك ان الحرب على الابواب من اجل ثلاثة ملايين ونصف يريدون الانضمام الى وطنهم الاصلي وان مصير السلم في قبضة رجل واحد

كلا ان مصير السلم في ايدي رجال كثيرين ان تبعة الحرب لاتقع على دولة دون اخرى بل على جميع الدول التي لاتفكر كل منها الا في مصالحها الخاصة وقد اتفق ان هذه المصالح متفقة ولو الى حين

فلماذا لاتميز الدول الديمقراطية بين الشعوب في معاملة الاقليات لماذا لايسود العالم العدل والمساواة لماذا لا تكون هنا اقليات وهناك اقليات

امة العرب

قل للامير (١) الالمعي العربي الباسق الاصل الرفيع النسب الطيب السيرة وابن الطيب وابن غطاريف العلا من تغلب وبالغ المجد باقوى سبب انك قد شرفت قدر العرب السادة الغر الكرام النجب من قوم عدنان واهل يعرب قوم مشوا فوق رءوس الحقب وبغلوا في الفضل اسمي الرتب واشتهروا بالشعر او بالخطب وملأوا منها بطون الكتب وزينوها بالعجاب العجب من كل قول جيد منتخب وضربوا في الجود كل مضرب وتركوا مآثرا لم تذهب الابن يرويها لهم عن الاب في غير اغراق ولا تنكب سلمت يابن الماجد المهذب يا راويا في في الشعر كل طيب وذاهبا في الفضل كل مذهب ومعليا قدر اللغى والادب ويا كريم الحل والمغترب

الاسكندرية . محمد عبد الغني حسن

(١) الامير محمد عيسى شقيق حاكم البحرين

انفع الادوية اقربها الى الطبيعة

نحو النور

كلمة ديكتاتور

كان العالم يحبس انفاسه انتظارا لكلمة رجل . الجيوش واقفة على الحدود الساسة في العواصم الغوا اجازتهم وجلسوا الى مكاتبهم وبيد كل منهم سماعة تليفونية

الوزراء والضباط والجنود المواطنون جميعا من كل الاجناس والاديان مدنيين وحربيين كانوا امس يفكرون في الحرب بدات اشباحها تروح وتجيء امامهم

الصحافة في العالم كله صاحبة الجلالة كانت تتجه بانظارها اليه . التلغراف سلكي ولاسلكي . سلكي والاسلكي الراديو الحضارة كلها اذن الدنيا باسرها كانت تسمع امس كلمة بشغف وخوف وجزع . كانت كل النفوس تهوى الى نورنبرج . الخصوم والاصدقاء على الشواء . الذين يحبونه والذين يكرهونه ... هذا الرجل هتلر . كانوا جميعا يرهفون السمع له . حرب او لا حرب . كانت الكهة له .. لهتلر الدكتاتور انه يعيد للعالم عهد نابليون واسكندر الاكبر وبطرس ومحمد الفاتح ولويس السابع عشر وغليوم الثاني . هؤلا

الذين كانت ارادتهم قانوا يحاربون حين يحلوا لهم الحرب ويسالمون حينما يحلوا لهم السلم . هؤلاء الذين كانوا يحسبون ان العالم يجب ان يعنو لهم وان الدنيا يجب ان تتحرك بارادتهم . ولكنهم ذهبوا وبقى العالم شيعا وفرقا ولكنهم ذهبوا وانتصرت بعدهم ارادة الشعوب ونادى ولسون في عصبة الامم بحق تقرير المصير . كان السلم والحرب امس معلقين على كلمة من شفة رجل . من يصدق هذا في القرن العشرين

محمد زكي عبد القادر

نفاش في اللغة

ذكر حضرة الاديب عبد العزيز سلامبولي في مقاله الاخير ان « الكويس بغير كيس (بتشديد الياء) ووصف الاستاذ الفاضل الاصمعي وفي هذا الكلام نظر فتصغير الكيس كييس لا كيس كما زعم حضرته . لانها من الكيس

وزن بحر والفعل كاسه يكيسه اي بالكياسة

لعل الاديب الاسلامبولي خلط بين تصغير سيد وجيد وبين الكلمة التي نحن بصددها اليوم فتصغير سيد سويد لان فعلها ساد يسود وتصغير جيد جويد لان فعلها جاد يجود وتصغير كيس كييس لان فعلها كاس يكيس

وبهذه المناسبة اقول ان تصغير بيضة بييضة لا بويضة فليس في الاصل واو فمن جاءات الواو في صيغة التصغير وتصغير بيت بييت وتصغير عين عيينة لا عوينة والله الموفق

المنصورة عبد الغني

استدراك

١ ــ الحمير ايضا

كتب الاخ الاديب الاستاذ محمد عبد الغني حسن يعقب على مقال الدكتور مامون عبد السلام وقد كتب فيما كتب البيتين الاتيين .

قال حمار الحكيم توما

لو انصف الدهر كنت اركب

فان جهلي جهل بسيط

وصاحبي جهله مركب

ويظهر ان الذاكرة قد خانت الاستاذ فاخطا رواية البيت الثاني دون ان يفطن لما فيه من خلط بين بحور الشعر لا يخفى على شاعر مثله وصحت الرواية هكذا

فانني جاهل بسيط

وصاحبي جاهل مركب

ولما يفوتني في هذا المقام ان احمد للدكتور مامون مامون بحوثه الطريفة — واتمنى لو ذيل مقالاته بمصاديرها ليطلع عليها من يريد الاستزادة ويستيقن من يخالجه الشك

٢ — ابيات البحتري

احتدم الجدال بين حضرات الادباء حول نسبة الابيات التي منها

يخفي الزجاجة لونها فكانها

في الكف قائمة بغير اناء

هل هي لابي تمام او للبحتري ؟

والحق انها للثاني فهي تنم على رقته وجزالته . اما الاول ففي شعره القوة والفخامة والمعاضلة احيانا والبديع المطرد . ولبست هذه الابيات في شيء من تلك الخصائص فهي بالبحتري اولى

محمد عبد المنعم سالم

مدرس بمدرسة اسماعيل الاول بالاسكندرية

❊ ❊ ❊

جاء في قصيدة الاستاذ علي الجندي المنشورة الامس .

اكل العمر ما جمعنا من المـا

ل واخنت على العقول الزقاق

والصواب اكل القمر اي القمار

اشد تجربة للمحبة الصفح الصادق الصحيح

(بوردالو)

وحي الشواطيء :

هنا الحياة

هنا الحياة فخلوا هامش الكون

وامضوا الى اللب بين الموج والحسن

هذا خلاصة ما في الكون من امل

وذاك اصل ما في الكون من فن

❊ ❊ ❊

وللحياة اماني ... تلخصها

في حسن غانية او فن مثال

وللحياة قوى تنساب زاخرة

البحر رمز لها في موجه العالى

❊ ❊ ❊

هي الحياة ارادت ان ترى فمضت

تصوغ منها رموزا توقظ الحسا

وليس يحقر رمزا للحياة بدا

الا الذي عدم الاحساس والنفسا

❊ ❊ ❊

هنا الحياة فحيوا الموج والشطا

هنا الحياة فحيوا فتنة الحسن

هنا الحياة فعيشوا ها هنا ابدا

واستوعبوها : خلاصات من الفن

ناضجة

حان القطاف ولاحت

لنا القطوف الاطايب

وتم نضجك حتى

خفنا عليه المعاطب

ونهكة النضج فاحت

في كل عطف وجانب

في العين . في الوجه تبدو

وفي المنى والرغائب

وكل لفتة جيد

وكل وثبة واثب

ونحن نشفق الا

تناله كف طالب

فيخسر الكون حسنا

يزهى بشتى المطايب

يمضي هباء ضياعا

وحوله الف راغب

الصون اجمل لو لم

يكن على الصون ذاهب

والفن اولى بحسن

مفرد في المواهب

يعيده اغنيات

على الليالي الذواهب

فيخلد الحسن شعرا

ان ادركته المعاطب

لا ترهبي الموج

لا ترهبي الموج : ان الموج مفتتن

يغالب الشوق والآمال تذكيه

« والبحر حي » وفي اعطافه قبس

من الشعور يداريه ويبديه

ويعشق الحسن رفافا فيلثمه

وقد يجشمه والشوق يزجيه

والحب ان لا يكن كالعنف آونة

فسوف يقتله لينا تراخيه

وانت فاتنة بالحسن جاهرة

وقد دعاك . فلبيه وحييه

في ظلال الريف

انسيت في الريف آلامي واشجاني

وراح في الله يقوى الان ايماني

اقمت بين اناس كل همهم

سعى الى الفرض . او ترتيل قرآن

قامت على اسس التقوى حياتهم

فانظر بعينك هذا اي بنيان

ما ان يزعزع فقر من عقيدتهم

وما يؤثر في قلب ووجدان

ان ضوعف الرزق او وافى على قدر

تلق القناعة في شيب وشبان

ولست تعدم اذ تغشى مجالسهم

حلو التندر او لحنا لفنان

اذا استجاب له في الكف ارغنه

مضي يوقع لم يحفل بانسان

ندبت حظي فلما ان رايتهم

رضيت حالي ولم ابخل بشكراني

ان كان علمي على الايام يسخطني

فما يفيد اذا علمي وعرفاني

غدا اعود الى مصر ويرجع بي

الى البكائي على الامال شيطاني

آسى على . درجات . قد تقاسمها

سواي . او من قرين قد تخطاني

يا ليت نفسي لا تصغى لصوت غد

وقد صفت جوهرا في العالم الثاني

انسيتيني الهم يا ريف فلا عجب

ان كان بالحسن قد اطراك تبياني

محمد برهام

بين الماضي والحاضر

في حرب البسوس نذر الحرث دم عدى لانه قتل ابنه بجيرا في شسع نعل اخيه كليب حتى اذا دارت رحى الحرب بينهما اسر الحرث تغلبيا . فقال له ايها التغلبي اتدلني على عدى ولك عهد الله وذمة العرب ان افك اسارك . فقال الاسير وهل تعرفه اذا رايته ؟ قال الحارث لا فاماط الاسير لثامه قائلا هاءنذا عدى ، فاعرض الحرث عنه وهو يقول ويلاه ويلاه عدى قاتل بجير . ثار ولدي ام ذمتي وعهدي لا . ما الثار ما الولد ما كل شيء في هذه الحياة في جانب العهد والميثاق ! انج يا عدي بنفسك سالما وان كنت ظالما

في هـذه القصة نرى مثلا عاليا للاخلاق الجميلة والنفوس الكبيرة . فها هو ذا الحرث الذي يبحث عن عدي ليقتله في دم ابنه قد عفا عنه لانه عاهده على ان يطلق اساره ان هو دله على عدي ولم يكن يحسبه اياه ؛ وها هو ذا عدي يصدق الحرث فيقول له ان غريمك الذي تفتش عنه هو انا غير مبال اكانت العاقبة الموت الزؤام ام النجاة والسلام .

❁ ❁ ❁

اما اليوم فقد انقلب الحال وتقمصت الفضيلة ثوب الرذيلة وهوت الاخلاق الكريمة من اعلى قمتها الى ادنى سفحها فتخضب بدماء الختل والغدر والخيانة واصبح دستور الاخلاق عند الكثير عدم الوفاء حتى للخل والقريب

يضمك واصدقاءك الذين تزعمهم مجلس فيطرونك ويكيلون لك الثناء فاذا غربت عنهم سقوط بالسنة حداد ونهشوا عرضك ؛ وان اختلفت معهم في شان الصقوا بك كل نقيصة ومذمة

تبرم مع انسان عهدا فما هو الا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا فاذا عاتبته لف ودار وانتحل الاعذار

وهذا صاحب لك تبثه بعض اشجانك وتنثر بين يديه كنانة اسرارك علك تجد عنده بعض السلوى والعزاء فيفشي اسرارك ويذيعها في منتدى اعدائك .

وذاك خل لك كنت تخال فيه الثبات على حق العشرة فما ان تلم بك كارثة . حتى يزور عنك ويلوى لك كشحه ناسيا كل شيء

وذلك صاحب قد عاهدك على السراء والضراء حتى اذا راى ان كفة خصمك رجحت على كفتك انضوى اليه وشد ازره عليك وكان لك من المتنمرين

❁ ❁ ❁

فما احوجنا الان الى بصيص من اخلاق الحرث وعدي نضيء به جوانب نفوسنا لنهتدي الى الفضيلة ونعثر على الوفاء المفقود   سليمان الاغاني

حول الازمة الدولية

اما جريدة « المقطم » فعرضت في افتتاحيتها لمبدا تقرير المصير كحل للازمة الدولية ومهدت لذاك بان النظر اتجه « الان في دوائر السياسة الاوربية الى التماس حل لتفريج الازمة السياسية الدولية . واخيرا فطنوا الى مبدا تقرير المصير الذي توسلوا كثيرا به بعد ما وضعت الحرب العالمية الاخيرة اوزارها » .

وهي ترى ان « حجة انصار تقرير المصير في الازمة الحاضرة حجة قسوية لان دولة التشك قامت عليها وبفعل تقرير المصير هذا انحلت دولة آل هبسبرج واسبحت تلك الامبراطورية العظيمة التي كانت كموقعة الدراويش عبارة عن النمسا وعدد سكانها تسعة ملايين فنشات على انقاضها دولة التشك واصاب السربيون بلاد البوسنة والهرسك وضمت ترنسلفانيا وبانات الى رومانيا وامتدت الولايات الايطالية الجنس مع دولة ايطاليا واستردت دولة بولونيا الجديدة شطرا كبيرا من جسمها الحاضر .

فدولة التشك ثمرة من ثمرات تقرير المصير ولولا رسوخ هذا المبدا وتطبيقه لبقيت اجزاء هذه الدولة تابعة للنمسا وهنغاريا او المجر »

واستدركت فقالت « ان العقبة الكبرى في تطبيق مبدا تقرير المصير على تشكوسلوفاكيا ان ان فيها اقليات اخرى غير الاقلية الجرمانية . فاذا سمح لهذا الاخيرة بان تتوسل لتقرير مصيرها اما بالاستفتاء او بضمها الى الريخ طالبت الاقليات المجرية والبولونية والرومانية بمثل هذا الحق ولم يسمع الدول العظمى ودولة التشيك رفض طلبها وكان من جراء ذلك ان تتقلص تشيكوسلوفاكيا فتنحصر في شعب التشيك وحده لان السلوفاك قد يطالبون بالانفصال عملا بمبدا تقرير المصير هذا وقد ينهض هنغاريو ترنسلفانيا وبانات فيطلبون منحهم حق تقرير مصيرهم وهم يميلون بالطبع الى العودة الى وطنهم الاول »

وعادت فقالت انه « لا يسع المصنف الا ان يسلم بمبدا تقرير المصير هذا وحق الشعوب فيه لان التجانس يفضى الى الائتلاف وعدم استيفائه يؤدى الى الخلاف حتما وفي الحديث الشريف عن القلوب وانها جنود مجندة ما يؤكد هذا المعنى ويوضح مغزى هذا المبدا »

١٩١٤ و ١٩٣٨

وتعيد حوادث سنة ١٩٢٨ الى الاذهان الحوادث المشابهة التي وقعت في سنة ١٩١٤ ويحلو للذين عاصروا الحرب السابقة ان يتحدثوا عن اوجه المقارنة بين مقدمات الحرب الكبرى في سنة ١٩١٤ وما يحسبه المتشائمون مقدمات للحرب المتوقعة في سنة ١٩٣٨

وقد عرضت المقطم في فصل افتتاحي لهذه المقارنة فقالت

« وقد يظن ان الحالة الدولية اليوم تشبه الحالة الدولية في سنة ١٩١٤ ولكن في الواقع ان الامر ليس كذلك ووجوه الشبه ليست تامة بين الحالين ففي سنة ١٩١٤ كان بين بعض الدول العظمى تنافس سريع السلطان والسيادة فبعد ما اصبحت المانيا الامبراطورية ذات المقام الاول في القوة العسكرية البرية ارادت ان يكون لها مثل هذا المقام عينه في البحر ولم يسع بريطانيا ذات الامبراطورية المترامية الاطراف والتي يصل الاسطول بين اجزائها ويتولى الدفاع عن سلامتها لم يسعها ان تسلم بانتزاع سؤددها البحري وسلامتها مق يدها . وهذا علاوة على ما كان بين المانيا وفرنسا وكانت هذه لا تفتا تنوح على ضياع الالزاس واللورين وتغطى تماثيل بعض مدنهما في ميدان الكونكورد في باريس بملابس الحداد

اما اليوم فليس بين الدول مثل هذا التنافس علاوة على انها لم تنس بلايا الحرب الماضية لكثرة عدد الاحياء الذين اكتووا بنارها وشاهدوا بانفسهم مظاهر دمارها

فلا هتلر ولا موسوليني ولا دلاديه ولا تشمبرلن ولا ينيش وهو دزا يبغون الحرب ومع ذلك فاوربا سائرة في طريقها سيرا سريعا »

العلة الحقيقيه

وترى « المقطم » ان العلة الحقيقية او العلة الكبرى في ما صارت اليه الحالة اليوم هي عدم مواجهة الحقائق بما يلزم من الشجاعة الادبية والتوسل بالتسويف والاعتماد على المساومة والافراط فيها والقبول اليوم بما لم يقبل امس والتردد في ترجيح امر على امر

« فهذا الذي عرضته حكومة براغ اخيرا وهو المعروف بالنظام الاقليمي المرعى في سويسرا كان حلا حسنا او عرض من بدء الازمة

وهذا الاستفاء الذى قد يتوسلون به ويسلمون اليوم او غدا باجرائه لو اقترح من بدء الامر لوفر على اوربا والعالم كله هذا القلق العظيم ركفل الابتعاد عن خطر الحرب وقد يكون

وقد سخر معظم الناس بما اقترحته جريدة التيمس وهو ضم مقاطعات الالمان السوديت الى الريخ وفي مقدمة الساخرين بعض الصحف الانكليزية ولكن قد يكون هذا الاقتراح هو ما ستنتهي المشكلة به ان لم يكن في هذا العام ففي عام مقبل وغير بعيد»

مطالعات

المتكلمة بالقران

خرج عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه حاجا الى بيت الله الحرام وزيارة قبر الرسول صلوات الله وسلامه عليه . وبينما هو في بعض الطريق اذا بسواد فتميزه فاذا هي عجوز درع وخمار من صوف . فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته . قالت « سلام قولا من رب رحيم »

فقال لها يرحمك الله ما تصنعين في هذا المكان قالت « ومن يضلل الله فلا هادى له »

فعلم انها ضالة فقال اين تريدين قالت : سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى »

فعلم انها قد قضت حجها وهي تريد بيت المقدس . فقال لها انت منذكم في هذا الموضع قالت « ثلاث ليال سويا » فقال لها ما ارى معك طعاما تاكلين قالت « يطعمني ويسقين » فقال باي شيء تتوضئين قالت « فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا » فقال لها ان معي طعاما فهل لك في الاكل قالت « ثم اتموا الصيام الى الليل » فقال ليس هذا شهر رمضان . قالت « ومن تطوع خيرا فان الله شاكرا عليم » فقال قد ابيح لنا الافطار في السفر فقالت « وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون » فقال لم لا تكلمنني مثل ما اكلمك قالت ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد » فقالى فمن اي الناس انت قالت « ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا »

فقال لقد اخطات فاجعليني في حل قالت قالت « لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم » فقال هل لك ان احملك على ناقتي هذه حتى تدركي القافلة قالت « وما تفعلوا من خير يعلمه الله » فاناخ الناقة فقالت « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم » فغض بصره عنها وقال لها اركبي . فلما ارادت ان تركب نفرت الناقة فمزقت ثيابها فقالت « وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم » فقال لها اصبري حتى اعقلها قالت « ففهمناها سليمان

فعقل الناقة وقال لها اركبي فلما ركبت قالت سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون » فاخذ بزمام الناقة وراح يسعى ويصيح فقالت « واقصد في مشيك واغضض من صوتك » فجعل يمشي رويدا رويدا ويترنه بالشعر فقالت « فاقروا ما تيسر من القرآن » فقال لها لقد اوتيت خيرا كثيرا قالت « وما يذكر الا اولو الالباب » فلما مشى قليلا قال لها الك زوج قالت « يا يها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم » فسكت ولم يحادثها حتى ادركا القافلة فقال لها ها هي القافلة فمن لك فيها قالت « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » فعلم ان لها اولاد . فقال لها وما شانهم في الحج قالت « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » فعلم انهم ادلاء القافلة فقصد بها القباب والعمارات وقال لها من لك في هذه القباب قالت واتخذ الله ابراهيم خليلا . وكلم الله موسى تكليما يا يحيى خذ الكتاب بقوة »

فنادى يا ابراهيم يا موسى . يا يحيى فاذا بشبان كانهم الاقمار فلما استقر بهم الجلوس قالت فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها اذكى طعاما فلياتكم برزق منه « فمضى احدهم فاشترى طعاما وقدموه بين يدي عبد الله ابن المبارك فقالت كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية »

فقال الان طعامكم على حرام حتى تخبروني بامرها فقالوا هذه منا ام تتكلم الا بالقرءان منذ اربعين عاما مخافة ان تزل فيسخط عليها الرحمن فقال « ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل »   محمود فتحي كمال

اشد الادواء

وجع العين

الم بمقلتى (رمد صديدي)
فلا تسأل عن الالم الشديد
لها جفنان قد ورما الى ان
غدت حجمها مثل النهود
وباتت اختها تبكي عليها
بكى الثكلى على الولد الوحيد
فهذى في السقام وتلك شكرى
تسمح الدمع كالدر النضيد
كان العين مما قد دهاها
فؤاد في ضلوع فتى حقود
به الاحقاد تضطرم اضطراما
وليس لها سواه من وقود
كان جفونها كويت بنار
فهن احر من قلب عميد
كان دموعها لهب مذاب
يحرق ما يصيب من الخدود
جرى في وجنتي فكاد يفرى
اديمهما وبالعينين يودي
كاني في الدجى ورقاء تبكي
على الف لها ناء بعيد
تنوح عليه بالدمع المصفى
وبالعذب الرقيق من النشيد
ترى الاطيار في الاشجار تصغى
لها وتقول من طرب اعيدي
كاني عاشق في الليل يذري
مدامعه على حسناء رودي
اذاقته الهوى فازداد سكرا
بلثم مراشف وعناق جيد
وصدت عنه والبيض العواني
غوادر لا يقمن على العهود
فضاق بهجرها ذرعا وامسى
يريق الدمع عن سعة وجودي
كاني نازح مضني غريب
تذكر اهله في ليل عيد
ففاض الدمع من عينيه بحرا
يروي ما يصادف من صعيد
كاني راهب وكان داري
مصلى للركوع وللسجود
لزمت البيت نصف الشهر حتى
ذوى جسمي النظير وجف عودي
رهين المحبسين ولست ندا
لصاحب ذلك اللقب الشرود
اذا رمت المسير وضعت كفي
على كتف الوليدة والوليد
اسير كانني عان اسير
شكت رجلاه من ثقل القيود
ولست بمستطيع حين امشي
على رغمي سوى المشي الوئيد
ابيت وحولي الاحزان تترى
تصاولني مصاولة الاسود
ينازلني الاسى في كل حين
ولست عليه بالرجل الجليد
وليس على الاسى الانسان يقوى
وهل خلق ابن ادم من حديد
اراه يؤمنى في الناس وحدي
كاني للاسى بيت القصيد
نهاري مظلم داج وليلي
كليل الصب في زمن الصدود
تناءى النوم فيه عن جفوني
تنائي شادن البيت الطريد
احاول ان انام وليس نومي
يسهل والمدامع في مزيد
وكيف تنام عين في عناء
من الالم المؤرق والسهود
وداء المقلتين اشد داء
مقض للمضاجع والمهود
اذا ما العين من جسد اصيبت
تداعى في القيام وفي القعود
فزعت الى العلاج لعل فيه
يكين البرء من دائي العنيد
في ربت التداوي من غسول
وتكميد فلم يك بالمفيد
وكم من قطرة اثني عليها
امامي كل ذي بصر حديد
اتيت بها فكانت ماء نار
وكنت اظنها مثل البرود
لقد سقطت على انسان عيني
كصاعقة على زرع حصيد
وكم من مرهم قالوا سيجدي
فعاد علي بالضرر الاكيد
ولم ينفع سوى مس بميل
اراح العين من جهد جهيد
شفيت اليوم من مرضي فحمدا
لربي المنعم الشافي الحميد
فديتك مقلتي من كل سوء
ومن عدوي عدوك ذا اللدود
فانت اوريتني وجه المرائي
وانت اريتني وجه الحسود
وانت اريتني من بعد هذا
وذلك وجه صاحبي الودود
وانت وان برئت جعلت حظي
يسير من النحوس الى السعود
وخلف سناك وهو اعز شيء
لدي مشيت للعيش الرغيد
وفيك اذا وصفت الداء آتي
باسلوب كاسلوب الوليد
رف على محيا الطرس نورا
رفيف الطل في خد الورود
ولي في الشعر ابيات رقاق
سوائر في الروابي والوهود
ومالي غير شعري راس مال
اتيه به على جم النقود
مصيري للبلا ومصير ذكري
اذا ذهب الردى بي للخلود

بيان بحيرة   عبد الهادي الطويل

طلبا للنجاة غسول وتكميد الغسرل الماء الذي يغتسل به واعني به ماء محلول البوريك الذي كنت اغسل به العين لتنظيفها من الرمص والغمص والتكميد اللغة هو تسخين العضو بخرق ونحوها بصر حديد حاد قوي قال تعالى لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد البرود وزان رسول دواء يسكن حرارة العين يقال منه برد عينه بالبرود بميل الميل المرور وكلاهما عربي

الوليد هو ابو عبادة الوليد بن غبيد البحتري الشاعر المشهود له برقة اللفظ ودقة المعنى وجمال الاسلوب

شكري يقال عين شكري بفتح فسكون اي ممتلئة بالدموع واصله من شكرت الناقة تشكر شكرا وزان طرب اي امتلا ضرعها رود هي المراة الشابة الحسنة لشباب صعيد تراب رهين المحبسين اسم تسمى به الشاعر الفيلسوف ابو العلاء المعري لكونه في محبسين من فقده ناظره ولزومه بيته الجليد الجليد والجلد هما الصبور شادن يقال شدن الغزال من باب دخل فهو شادن اذا قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه واقصد بشادن البيد الطريد غزال الصحاري الذي يطارده فيعدو ويناي

فلسفة الحياة

الخيالــون

ان لفظه خيالي ستعمل بوجه الإجمال لوصف شخص غريب الاطوار تجول في مخيلته شتى الاوهام وتعني ايضا كانك اوتي موهبة نادوة تمكنه من رؤية ما لا يراه غيره او ان يكون ابعد نظرا من سواه او اسبق الى ادراك كنه الاشياء

للسواد الاعظم من الناس عيون حادة تتمثل المرئيات على هيئة واحدة الا ان فريقا منهم لايراها بجلاء تام

ومن نكد الحظ الا يكون كل ما يرى رمزا رمزا الى ما لا يراه وكثيرا ما لا تكــون الحقيقــة طافية على الوجه بل تكون راسية في القمــر وكان الاقدمون يعرفون هذا الامر جد المعرفة فكانــوا يمثلونها دائما مستقرة في قرارة بئر

تظهر الارض للانظار مستحطة فحسب المــرء ان ينظر الى ما حواليه ليوم لديه البرهان على ذلك والراي العام يؤيده وكان هيرودوطس يقول انهلم يكن يتمالك نفسه عن الضحك كلما فكر في ان بعض الناس يزعمون ان لارض كرويــة الشكل وفي غالب الاحيان ينخدع الراي العام فيقتضي التعليم وجوب اصلاح هدا الخطا

ويؤكد لنا الراي العام ان الشمس تدور حول الارض ويستطيع اي كان ان يتوهم صحــة هــذا الامر الا ان العلم يبين لنا ان الارض هي التى تدور حول الشمس

وعليه فلا سبيل الى رؤية الحقيقة ببصرنا وانما نراها ببصيرتنا وهذا المبدا يمكن تطبقه على مسائل الاداب السامية ايضا . فيظهر لنا مثلا لاول وهلــة ان افضل طريقة للانتقام من الذي يصفعنا ان نقابله بالمثل فيجب علينا ان نحدد بصيرتنا لنميز ان الانتقام الذي يكون كاف يتم بتقديم خدنا الاخــر للصفــع

الراي العام يوحي الينا ان كل النساء مسكينات وان كل الرجال انانيون واشرار ويورد عدة ادلة على ذلك وهذا لا ينفي الخطا من وراء هذا الزعم ولا وجه لاقتناعنا الا بتحسين وجهــة بصيرتنا او بوضع « نظارات » وضعا محكما

ان بلية هذا العالم هي العمى التام فنحن نخبط خبط عشواء دافعين زيدا امامنا او جارحين عمرا او ضاوبين بكرا او صارعين خالدا وما ذلك الا لاننا لا نرى ما امامنا

وليس هــذا الامــر فكرة جديدة بل هــو كشف يعد من اقدم الامور في العالم فالهنود عرفوا ذلك من عهد بعيد هو يدعى في تعاليــم حكمائهم القديمة « ماي » وفحواها ان المرئيات ليست سوى اوهــام

ولا يعرف الانسان من مجرد النظر الى عينيه فالانسان الحقيقي روح والبرهان على ذلك هو ما يطرا عليه من التغير الذي تسميه موتا وهذا يتــم حينما تخرج الروح من غلافها وتترك الجثمان الهامــد الذي يبادرون الى مواراته تحت اطباق الثــرى

ولا بد لنا من الاعجاب بالذين اوتوا موهبــة الخيال بعمة سرية والذين يخترق بصرهم الاشكال الخداعة فيدركون معنى الاشياء البعيد الغور ولكنهم يهزاون بهم ويتهمونهم بعدم رؤيتهم الاشياء على مثل ما يراها جميع الناس فالمبصرون يبغضهم العميان

اولا يكون بصيرا المثال الذي يستطيــع ان يصنع من الحقيقة العادية جمالا ابديا فالبصير هــو الشاعر المطبوع والموسيقي الملهم وهو يفتــح عيون عامة الناس لرؤية عوالم لم يسد غورها بعد

انهم – خلافا للسياح الذين يموتون عطشــا وهم يتوهون ان التراب الذي يرونه في الصحراء ويبلغ بهم الى الواحات يستطيعون ان يميزوا ما وراء الرمال المحرقة اشجار النخيل الخضراء والينابيــع العذبة الماء

اجابة

يقال لاول الشيب الوخط – بفتح فسكون .

المتناهي سوء حاله في الفقر يقال له مقفع بضــم الميم وكسر القاف

حوض الرسول الكوثر

الصلملكع بفتحتين فسكون ففتح الذي في راسه حدة وانشد

قلــت ورب البيــت اني احبهــا
واهوى ابنها ذاك الخليــع الصملكعــا

السفارع جمع السفرجل يجمع ايضا على سفارل

الذاهب العقل من الهوى يقال له مدله بتشديد اللام المفتوحة

اللفوت بالفتح في عبارة المسائل الفاضل التي لا تثبت عينها وانما همها ان يغفل عنها فتغمز غيره

يقال اعترض القائد الجند بمعنى عرض ههناك بفتحتين فتشديد يقال للبغيض اي تنح بعيدا

الهندام بالكسر الحسن القد معرب

ليس في اللغة تجــول ومتجــول هــذا خط والصواب جول بالتشديد تجــوالا فهــول مجــول بالتشديد

شجره مذللة بفتح اللام المشددة ينالها كل احــد مجاز قال

لنا جنة بالطف ذات حدائق
مذللة الاغصان جار سعيدها

وحيد

الشريد

فقدت الامس من اهــوى
وجئــت اليــوم ابكيــه
فهل ني الكون من يرنو
لقلــب ضــل هاويــه

❀ ❀ ❀

نعمــت بحيــه حينــا
ولــم الــق لــه مثــلا
ولمــا غــاب عن عيــني
رضيــت اليــأس والفشــلا

❀ ❀ ❀

حيــاتي بعــده صمــت
وعيشى بعــده شكــوى
فهل في الناس من يرثى
لقلــب ذاب في النجــوى

❀ ❀ ❀

عزيز ايهــا الشــاكى
تظــل العمــر حيــرانــا
تنــاجــي الوهــم بالوهــم
لتنسي بعض مــا كــانــا

سر النجاح

لا جسد بلا روح يتجارة روحها الاعلان لابقيت وامــام صاحبها والجثة التي يحار في دفنها فضلا عن بيعها . والتجارة الحديثــة قــائمــة على الاعلانات قبل كل شيء وهــذه نظرة الاروبيين تجارتهم فانهم يخصصون الاعانــات مــا يــوازي رؤوس اموالهم ولم يكن لاروبيون حمقى اوجهلاء وها نحن نرى محلات تعان ةمن مئات الاعوام لا نزال مؤسسعن نفسها كما لو كانت مفتتحة عن والتاجر الشرقي اليوين عند ما يشح بالاعلا يخط تجارته ويعتبره خسارة لا تعوض واسرا في متي عنــه وهــو لذلك فانك مؤخرة جميع تجار العام جربوا السير في طريق النجاح واستشر وطار الاشهار العربي التي تقدم لكم الشهادات القيمــة لا عن طــريق النشــر في الصحف فقط ولكن عن جميع طرق النشر الاخرى تونس ٢٨ شارع سيدي بوخريصــان تليفــون ٣٤٤٠

اقلــب صفحــة المــاضــي
وارقــب طلعــة الفخــر
وغيــري نــاعــم راض
هــني البــال والفكــر

قاسم مظهر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية

نهار ابيض ...

تقول لي العــذارى وهي تزيد
وترغــو مــا وراءك يــا محمــد
ايوما قد تركت الشعر حتى
تبدى ابيضا كالبرق يرعد ؟
ويوما قد صبغت الشعر حتى
اقد خلنا شبابك قد تجدد ؟
فقلت لهن شعري مثل دهري :
نهــار ابيض ونهــار اسود

القناطر الخيرية — محمد فتح الباب